

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

بغنوان:

أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة مؤسسة خدماتي ببرج بوعريرج)

من إعداد الطالبين:

- خضور صهيب
- ساحلي عبد النور

إشراف:

د. عبد الرزاق مريخي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	الاسم واللقب
مشرفا	الرتبة	الاسم واللقب
مناقشا	الرتبة	الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وعرفان

بكل مشاعر التقدير والامتنان، أقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال إعداد هذه المذكرة.

أتوجه بالشكر أولاً إلى الأستاذ مرتجي عبد الرزاق، لما قدمه لنا من دعم علمي وتوجيهات قيمة كان لها بالغ الأثر في إخراج هذا العمل إلى النور، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وكل موظفي مؤسسة خدماتي برج بوعريج .

كما لا يفوتني أن أشكر أسرتي الكريمة التي كانت سندي الدائم، بدعائهم وتشجيعهم المستمر طوال فترة الدراسة.

وأخص بالشكر كل من ساهم، من قريب أو بعيد، في مساعدتي على إتمام هذا العمل، فلكم مني جزيل الشكر والتقدير.

إهداء

الحمد لله الذي بفضلہ نثقق الغایات

وتوفیقه یذل الطریق و تقطف ثمار السعی.

فله الحمد أولاً و آخراً، ظاهراً و باطناً.

لی من کانت دعواتها سر التوفیق، و نبض قلبها یرافقني فی کل خطوة... أمی الحبیبة، یا من اختصر الله

فیکر کل معانی الرحمة، کنت الحزن الامن، والنور الذی لا یخبو، لک منی کل الامتنان والبر.

ولی أبی العزیز، سندی فی هذه الحیة، ومصدر إلهامی فی کل لحظة، شکراً لصبرک، لتضحیاتک، ولحبک الصادق

العمیق... و مت فراً لی مدى الحیة.

لی إخوتی أنتم الروح التي تشارکني کل شیء، السند الخفی والدعم الهادی، أنتم الحضور الجمیل فی کل مراحل

تعبی ونجاحی.

لی خالاتی العزیزات، التي کنت أجد فی کلماتهم دفناً، فی وجودهم طمانينة... شکراً لحنانکم، لصوتکم المشجع،

ولحبکم الذی لا یتغیر.

لی کل من ساندني، شجعني، وترک فی قلبي أثراً... هذا الإخجاز لیس لی وحدي، بل هو لکم جميعاً. فشکراً من

القلب، وأتمنى أن أكون دائماً مصدر فخر لکم، کما کنتم دائماً مصدر قوتي.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره الحيوي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وتطوير كفاءتها التشغيلية. فقد أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة لمواكبة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، مما جعل اعتماد نظم معلومات محاسبية إلكترونية أمراً لا غنى عنه لضمان الدقة، السرعة، والشفافية في معالجة البيانات المالية والمحاسبية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ومكوناته، وآليات عمله داخل المؤسسة، بالإضافة إلى دراسة أثره على جودة القرارات الإدارية والمالية. كما تم تدعيم الجانب النظري بدراسة ميدانية تم من خلالها دراسة حالة لمؤسسة خدماتي برج بوعريريج عن طريق دراسة برنامج NAV مع موظفي المؤسسة، بهدف قياس مدى فاعلية النظام وتحديد أبرز التحديات التي تواجه استخدامه.

وقد توصلت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي الإلكتروني يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة الأداء، تقليل الأخطاء المحاسبية، وتوفير معلومات آنية ودقيقة تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة. كما أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تدريب الموارد البشرية وتحديث البنية التحتية التكنولوجية لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأنظمة

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، المؤسسة الاقتصادية، NAV.

Abstract:

This study aims to highlight the importance of the Electronic Accounting Information System and its vital role in enhancing the performance and operational efficiency of economic institutions. Digital transformation has become an urgent necessity to keep pace with the rapid changes in the business environment, making the adoption of electronic accounting information systems essential to ensure accuracy, speed, and transparency in processing financial and accounting data.

The study adopted a descriptive and analytical methodology, analyzing the fundamental concepts, components, and operational mechanisms of the electronic accounting information system within institutions. It also examined its impact on the quality of managerial and financial decision-making. The theoretical framework was supported by a field study through a case study of the Khadamati Institution in Bordj Bou Arréridj, using the NAV program and involving the institution's employees, with the aim of evaluating the effectiveness of the system and identifying the main challenges facing its implementation.

The study concluded that the electronic accounting system significantly contributes to improving performance efficiency, reducing accounting errors, and providing real-time and accurate information that supports sound managerial decisions. The study also recommended investing in human resource training and upgrading technological infrastructure to ensure maximum benefit from these systems.

Key words: Electronic Accounting Information System; Economic Institution; NAV

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
16	المبحث الثاني: مزايا وعيوب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للنظام المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي برج بوعريريج
32	المبحث الثاني: النظام المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي
44	خلاصة
46	الخاتمة
48	قائمة المراجع
50	الملاحق
57	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية	01
24	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي	01
31	مصلحة المالية والتدقيق	02
33	نافذة الولوج للنظام المحاسبي الالكتروني NAV	03
36	نافذة ملء المعلومات لفاتورة الشراء في نظام NAV	04
37	بطاقة محاسبية لعملية الشراء في النظام المحاسبي NAV	05
38	نافذة ملء المعلومات لفاتورة البيع في نظام NAV	06
39	بطاقة محاسبية لعملية البيع في النظام المحاسبي NAV	07
39	واجهة إدراج الشيكات المستلمة في نظام NAV	08
40	واجهة ادراج معلومات الشيكات المستلمة في نظام NAV	09
40	القيام بعملية المصادقة والطباعة	10
41	إدخال المعلومات في الواجهة الخاصة للمدفوعات في نظام NAV	11
41	اختيار البنك BEA	12
42	ادراج المعلومات المحاسبية في الواجهة الخاصة بشيكات الدفع في نظام NAV	13
42	القيام بعملية المصادقة والطباعة	14
43	بطاقة محاسبية في النظام المحاسبي NAV	15

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
50	نافذة ملء المعلومات لفاتورة الشراء في نظام NAV	01
51	بطاقة محاسبية لعملية الشراء في النظام المحاسبي NAV	02
52	نافذة ملء المعلومات لفاتورة البيع في نظام NAV	03
53	بطاقة محاسبية لعملية البيع في النظام المحاسبي NAV	04
54	القيام بعملية المصادقة و الطباعة	05
55	بطاقة محاسبية في النظام المحاسبي NAV	06

مقدمة

تمهيد:

تعيش المؤسسات الاقتصادية في عصر يتسم بسرعة التحول الرقمي، مما فرض عليها ضرورة اعتماد أنظمة معلومات متكاملة تُمكنها من تحسين أدائها واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وآنية. ويأتي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كأحد الركائز الأساسية في هذا التحول، لما له من دور فعال في تنظيم العمليات المالية، وتوفير معلومات محاسبية موثوقة تدعم التسيير الفعال والرقابة الدقيقة. في هذا الإطار، تهدف هذه الدراسة إلى التعمق في فهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من خلال جانبين أساسيين:

- أولاً، تناول الإطار النظري لهذا النظام من حيث المفاهيم، المكونات، الأهمية، والخصائص، مع إبراز علاقته بالمؤسسة الاقتصادية.

- ثانياً، تقديم دراسة تطبيقية على مؤسسة خدماتي، من خلال تحليل نظامها المحاسبي الإلكتروني المعتمد، واستعراض كيفية معالجة المعلومات المحاسبية المتعلقة ببرنامج NAV .

تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين الجانب النظري والممارسة الميدانية، من أجل إبراز فعالية النظام الإلكتروني في دعم العمليات المحاسبية وتقييم الأداء المالي داخل المؤسسات، لا سيما فيما يتعلق بنظام دقيق مثل الNAV، الذي يمثل أداة محورية في التقييم المالي خاصة في المؤسسات الاقتصادية والخدماتية.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وماهي مكوناته الأساسية داخل المؤسسة الاقتصادية؟

- كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين كفاءة العمليات المالية والمحاسبية داخل المؤسسة؟

- كيف ينعكس استخدام المحاسبة الإلكترونية على محاسبة مؤسسة خدماتي ببرج بوعريج؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتكون من عناصر مترابطة تشمل البنية التحتية التكنولوجية، البرمجيات، والمستخدمين المدربين.

- استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤدي الى تحسين جودة التقارير المالية، تسريع المعاملات، وتقليل الأخطاء المحاسبية.

- ساعد نظام المعلومات المحاسبي (NAV) المطبق بمؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج بمعالجة العمليات المحاسبية.

🌟 **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع المحاسبة الإلكترونية لما لها من أهمية في مهنة المحاسبة، نظرا للميزات التي تقدمها وأبرز هاته الميزات هي اختصار للوقت والجهد في العمل المحاسبي بالإضافة الى دعم دقة المعلومات بتقليل الأخطاء المحاسبية، كما تكمن أيضا في إنزال الموضوع للميدان لمعرفة الى أي مدى المؤسسة الجزائرية الاقتصادية متماشية و مواكبة لمتطلبات تطبيق المحاسبة الإلكترونية.

🌟 **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

- فهم الأسس النظرية والمكونات التقنية والإدارية لهذا النظام.

- إبراز أثر النظام على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة

- توضيح كيف يوفر معلومات آنية وموثوقة تدعم الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة وفعالة.

منهج الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي عند تناول مختلف الأدبيات النظرية، كما تم الاعتماد على أسلوب التحليل عند التطرق إلى مختلف الاجراءات والنصوص القانونية، أما بخصوص الجانب التطبيقي للدراسة فقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة في مؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج.

🌟 **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية

- **الحدود الزمنية:** سنة 2025 دراسة الحالة: من 2025/05/13 الى 2025/05/30 .

- **الحدود المكانية:** تم اجراء الجانب التطبيقي للدراسة في مؤسسة خدماتي بولاية برج بوعريريج.

🌟 **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الرغبة الشخصية للتطرق لهذا الموضوع نظرا لارتباطه بمجال دراستنا.

- الاهتمام بالتكنولوجيا وتطبيقها في مجال المحاسبة.

- الرغبة في الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

🌈 **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الاطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، أما المبحث الثاني مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني للمؤسسة الاقتصادية، أما المبحث الثالث الدراسات السابقة في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم مؤسسة خدماتي، أما المبحث الثاني النظام المحاسبي الالكتروني المعتمد في مؤسسة خدماتي، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام

المعلومات المحاسبي

الالكتروني في المؤسسة

الاقتصادية

تمهيد:

تُعد نظم المعلومات المحاسبية من الأدوات الحيوية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في تحقيق كفاءة وفعالية عملياتها المالية والإدارية. ومع التطور التكنولوجي المتسارع، انتقل نظام المعلومات المحاسبي من شكله التقليدي القائم على المعالجة اليدوية للبيانات إلى نظام إلكتروني يعتمد على الحوسبة والبرمجيات الحديثة، مما أدى إلى تحسين جودة المعلومات، وسرعة معالجتها، ودقة التقارير المالية.

المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

المبحث الثاني: مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

يشمل مجموعة من الأدوات والبرمجيات التي تستخدم لجمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية بشكل الكتروني. يهدف الى تحسين دقة المعلومات وتسريع اعداد التقارير لدعم اتخاذ القرار المالي بكفاءة.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

هو نظام متخصص في جمع وتسجيل وتصنيف ومعالجة المعلومات المالية والاقتصادية داخل المنشأة. يهدف إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات ومراقبة الأداء المالي.

الفرع الاول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

التعريف الاول:

" هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها و معالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه و الرقابة "1.

التعريف الثاني:

"كما يمكن تعريفه بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها"2.

و يمكن القول انه

مجموعة من النظم والإجراءات التي تعمل داخل المؤسسة الاقتصادية، أي أن النظام المحاسبي المالي يعد أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية واتخاذ القرارات للأطراف الداخلية والخارجية."

الفرع الثاني: عناصر المعلومات المحاسبية

بتكون من مجموعة العناصر التالية:3

¹ نمر محمد الخطيب صديقي فؤاد، مداخلة في الملتقى الوطني حول الاصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 1

² مصطفى العثماني دور النظام المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية مجلة الاقتصاد الجديد جامعة المدية العدد 11 المجلد 02-2014 ص 243

³ حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، إدارة أعمال، الشلف، جامعة حسيبة عمروش، 2012-2013 ص 65

1- . المدخلات:

وهي مجموع البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية المستندات والوثائق والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق النظم الأخرى، والبيانات الكمية والاقتصادية

2- العمليات التشغيلية:

وهي مجموع العمليات التي تجرى بواسطة العنصر البشري، الأجهزة التقنية والبرمجيات المختلفة والتي تقوم بتحويل المدخلات المختلفة من شكلها الأول إلى مخرجات في شكلها النهائي اعتمادا على مجموعة من العمليات التحويلية³. .

3- المخرجات:

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفقا للأهداف المرسومة للنظام. وتشمل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها .

4- التغذية العكسية:

وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابق (المدخلات، ال عمليات التشغيلية، المخرجات والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها.

الفرع الثالث: الأهمية والأهداف

يُعد النظام المحاسبي المالي من الركائز الأساسية في أي منشأة، إذ يشكل الإطار الذي تنظم من خلاله العمليات المالية ويتم من خلاله تسجيل وتلخيص وتحليل الأحداث الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة. ومع التطور الاقتصادي أصبحت الحاجة إلى نظام محاسبي دقيق وفعال أكثر أهمية لضمان الاستقرار المالي وتحقيق الشفافية والرقابة وفيما يلي نستعرض أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي:

أولا: أهمية النظام المحاسبي

وأن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات، لذلك فإن لجنة تعديل المنهج المحاسبي أوصت بأن منهج تعليم المحاسبة يجب أن يؤكد بأن المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف)

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

للمعلومات، تهيئتها قياسها، توصيلها ... وقد افترضت بأن المنهج المحاسبي يجب أن يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية التالية:¹

1- استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات.

2- طبيعة، تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية.

3- عملية إعداد التقارير المالية .

هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية حيث إن موضوع نظم المعلومات المحاسبية تركز على كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية، وتحويل تلك البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة، وكيف تضمن توفر، ودقة تلك المعلومات في حين أن مواضيع المحاسبة الأخرى تركز على دور المحاسب كمعد لتلك المعلومات.

ثانياً: أهداف النظام المحاسبي

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:²

1- إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية: حيث أن التقارير باختلاف أنواعها تمثل

النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبي .

2- توفير الدقة في البيانات والتقارير من حيث الإعداد والنتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات

المحاسبي بجوده التقارير التي ينتجها ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدي

دقه البيانات الواردة بها وتتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محدده للمراجعة

الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة .

3- تقديم التقارير في الوقت المناسب: يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمراً مهماً لإدارة

الوحدة المحاسبية وذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في

مخاطر غير موضوعة في الحساب.

4- توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول الوحدة المحاسبية ورفع كفاءة أدائها.

5- توفير معلومات وبيانات كافيه من حيث النوعية والكيفية والكمية وفي الوقت المناسب للمستفيدين

بكافة طوائفهم.

¹ إبراهيم الجزراوي. أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2009 ص 26 27

² محمد فضل المولى، عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي "دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني"، مجلة اقتصاديات مشال اقتصاديات مشال إفريقيا، جامعة الضعين - السودان

6- توفير سجلات متكاملة ومنظمة بالوقائع والعمليات المالية بأقل تكلفه، كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة وممتلكات وأصول المنشأة من جهة أخرى

7- التمكن من تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية القائمة واعداد الخطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية.

الفرع الرابع: أنواع نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي ¹:

1- تاريخية (مالية)

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من الربح أو الخسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها .أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والايادات بعد حدوثها، وبما يعني الاقتصادية كما وقعت كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر .ورغم الاقرار بأهمية هذه المعلومات فانه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الاعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي اضافة الى ذلك فان المعلومات التاريخية تقيّد الادارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات التي يمكن أن تحدث عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس .

2- معلومات عن التخطيط والرقابة

هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخداماتها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهم

¹ قروي سامية -بومعقل محمد السعيد دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الفترة الحالية 2024 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر مذكرة

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الادارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الاضافية الخ .ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الاضافية الخ كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في التجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان .ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

أ. نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي

محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية

ب. نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية

ج. نظام الرقابة الداخلية .

3- معلومات لحل المشكلات

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار منها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب اجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبة خاصة وبذلك هي تتسم بعدم الدورية . وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط الطويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو اضافة أو استبعاد منتج معين من خط الانتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى .ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الادارية بالدرجة الاساسية.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

هو نظام متخصص في جمع وتسجيل وتصنيف ومعالجة المعلومات المالية والاقتصادية داخل المنشأة. يهدف إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات ومراقبة الأداء المالي

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

التعريف الأول:

تعرف على أنها مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والافراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات¹

التعريف الثاني:

هو إجراء منظم لجمع وتسجيل وتحليل البيانات المحاسبية وجمع المعاملات المالية وإدخالها على جهاز الكمبيوتر وتحليلها بشكل أكبر لإنشاء المستندات اللازمة لتوفير المعلومات المحاسبية المطلوبة. فالغرض الرئيسي من نظام المحاسبة الالكتروني هو إنتاج معلومات مالية دقيقة في الوقت المناسب والتي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية²

ويمكن الجمع ان

نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو أداة تقنية متقدمة تُستخدم في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات تساعد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات داخل المؤسسة

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني

خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني: إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وغيرها من النظم، لا بد أن يتوفر فيها مجموعة من الخصائص والمواصفات، والتي تعتبر مقياس للمفاضلة بين هذه النظم، وذلك على النحو التالي³:

أولاً- السرعة

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

¹ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان 2011 ص 65

² محمد عبد الرحمن حجازي رانيا مصطفى عبد الرحمن اية عبد المجيد محمود سمير حمزة دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في شركات سياحية المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة جامعة الفيوم المجلد 15 العدد 3 ديسمبر 2021

³ قاسمي الياس ولعمارة رضوان دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الرقابة الداخلية جامعة قاصدي مرباح، ورقة مذكرة ماستر 2018 2019 ص 8 9 10 11

- 1- سرعة إدخال المعلومات في النظام
- 2- سرعة إجراء التعديلات على المدخلات في النظام
- 3- سرعة إعداد التقارير في النظام
- 4- سرعة تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي

ثانيا - الدقة

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1. ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقرير والمخرجات من النظام.
2. يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام.
3. يوفر النظام المحوسب معلومات دقيقة

ثالثا - الكفاءة والفعالية

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- يؤدي النظام المحوسب إلى تخفيض التكلفة
- 2- يلاءم النظام المحوسب الأعمال المعينة، ويؤديها بإنتاجية عالية
- 3- يلبي النظام المحوسب المستخدم الأهداف والمتطلبات المحددة له
- 4- يوفر النظام المحوسب المستويات الإدارية التقارير اللازمة
- 5- النظام الحالي المحوسب يعمل على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة
- 6- البرمجيات المستخدمة تمكن مستخدمي النظام المحوسب من تبادل المعلومات بسهولة ويسر.
- 7- النظام المحوسب يعمل على عرض البيانات حسب حاجة المستفيد من مخططات ورسوم بيانية.
- 8- النظام المحوسب المستخدم يتيح لأكثر من مستفيد الاتصال في وقت واحد (متعدد للمستخدمين)
- 9- يستخدم النظام المحوسب شبكة اتصالات محوسبة لنقل البيانات والمعلومات.
- 10- شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لإنجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب.
- 11- نظم إدارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها النظام، لها قدرة عالية من حيث التخزين استرجاع / حذف / عرض / طباعة.

رابعا - المرونة

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- تتوفر في النظام المحوسب القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير.

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

- 2- يوفر النظام المحوسب الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة.
- 3- النظام المحوسب لا يحتاج إلى فترة طويلة من التدريب، السهولة التعامل معه.
- 4- النظام التوست يعمل على توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط.

خامسا - الموثوقية

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- تتميز البيانات المستخرجة من النظام المحوسب بصحتها وسلامتها ويمكن الاعتماد عليها.
- 2- البيانات الناتجة من النظام المحوسب تطابق الواقع الفعلي
- 3- المعلومات التي يوفرها النظام المحوسب معلومات حديثة.
- 4- النظام المحوسب يعمل على توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذ القرار

سادسا - الملائمة:

يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- يستطيع النظام المحوسب تقديم المعلومة المرغوبة فقط، واستبعاد المعلومات الثانوية.
- 2- تعتبر نوافذ الواجهة في النظام المحوسب المستخدم ملائمة لحاجات المنشأة.
- 3- تعتبر التقارير المستخرجة من النظام المحوسب ملائمة لحاجات المنشأة.

سابعا - الشمول:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- النظام المحوسب يعتبر نظاماً متكاملًا.
- 2- المعلومات التي يوفرها النظام المحوسب تعتبر كافية وتغطي جميع جوانب العمل
- 3- النظام المحوسب يقدم تقارير مختلفة، دورية أو خاصة تغطي كافة جوانب العمل.
- 4- يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام المحوسب.
- 5- دليل الإجراءات سهل الاستخدام، ويتطابق تماما مع آليات العمل في نظام المعلومات المحوسب.
- 6- يمكن الاعتماد على دليل لتعلم كيفية استخدام النظام الحالي.

ثامنا - أمن المعلومات والبيانات:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- توفر عنصر السرية في الدخول إلى المعلومات في النظام المحوسب.
- 2- توفر عنصر تحديد الصلاحيات للمستخدمين في النظام المحوسب.

- 3- توفر قواعد للبيانات المستخدمة حالياً حماية جيدة للبيانات، حيث تتطلب مستويات أمنية متعددة.
- 4- النظام المحوسب يمكن من استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها
- 5- توفر عنصر الأمانة في الدخول إلى المعلومات من غير ذوي الاختصاص.

تاسعا - الصيانة والخدمة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- توفر عنصر الصيانة وجودة الخدمة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام
- 2- يوجد زيادات دورية للصيانة الوقائية، تقوم بها الشركة المنتجة للنظام
- 3- سرعة تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للنظام المحوسب.

عاشرا - مواكبة التطورات التكنولوجية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- توفر عنصر مسايرة التطوير وتلبية حاجة الإدارة
- 2- توفر الكفاءة والخبرة لدى شركة البرمجة للنظام المحوسب
- 3- اعتماد شركة البرمجة للنظام المحوسب على الذات في إعداد النظام.

المبحث الثاني: مزايا وعيوب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو أداة تقنية متقدمة تُستخدم في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات تساعد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات داخل المؤسسة

المطلب الأول: مزايا نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية

يجب أن يقوم أصحاب المؤسسات بالبحث عن جميع المزايا التي تعمل على تحسين وتطوير العمل وطبيعة الأداء. حيث يواجه المحاسبون العديد من الصعوبات والعثرات بما يتعلق بأمر التجارة وتنظيم الأمور المحاسبية فتظهر أهمية استخدام البرامج المحاسبية المختلفة والمحاسبة الإلكترونية، عن طريق المزايا المتعددة التي تمنحها للأفراد العاملين بهذا المجال، كذلك للمزايا المتعلقة بتخفيض النفقات والضرائب والعمل على زيادة الإيرادات. وفيما يلي أهم فوائد ومحاسن المحاسبة الإلكترونية¹

1. إمكانية الوصول الشامل : Universal accessibility تُتيح برامج المحاسبة الإلكترونية إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات خلال الوقت والزمن الفعليين من خلال الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، مما يزيد من سرعة تلبية طلبات العملاء، على سبيل المثال: يقوم أحد تجار مواقع التجارة الإلكترونية بتسليم طرد للمنتجات من أجل إيصالها إلى العميل، وبنفس الوقت يتصل عميل آخر لمعرفة أسعار منتج آخر، من خلال هذه البرامج تمكن التاجر من الولوج إلى قاعدة بياناته الخاصة بالمنتجات والتحقق من سعر المنتج وبذلك يحقق تسليم منتج خلال وقت واحد
2. توفير التعاون Providing cooperation :إن استخدام برامج المحاسبة يُسهل التعاون بين فريق عمل قسم المحاسبة على الرغم من التباعد الجغرافي، على سبيل المثال: إذا قام أحد الموظفين ببيع منتج في فرع دلهي فإن هذا المنتج سيظهر أنه تم بيعه للموظف في فرع مومباي
3. سهولة الحصول على المعلومات وتحديثها Ease of obtaining and updating information ان استخدام برامج المحاسبة الإلكترونية يُتيح إمكانية استخدام البيانات المستخدمين مختلفين في الوقت نفسه، كما أن هذه المعلومات ستكون محدثة نظرًا لأن السجلات يتم تحديثها تلقائيًا عند إدخال البيانات المحاسبية أو تخزينها، وفي حال كان هنالك أي خطأ فإن وصول عدد أكبر من أعضاء قسم المحاسبة سيساعد على تدارك الأخطاء وتصحيحها بسرعة.
4. توفير الأمان provide security إن تطوير برامج محاسبة إلكترونية يهدف لتوفير حماية صارمة، تمنع المتسللين من الوصول إلى المعلومات واختراقها، مما يضمن توفير الأمان اللازم للمعلومات المحاسبية .

¹مركز فارست كابيتال تعريف المحاسبة الإلكترونية 06أفريل2025 الساعة 16.00 <https://factye.com/en/news>

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

5. الموثوقية والكفاءة Reliability and efficiency : تضمن برامج المحاسبة تأدية الوظائف المتكررة دون تعب أو ملل وهذا بدوره يؤدي لتأدية الوظائف بطريقة فعالة وموثوقة للغاية، كما يضمن ذلك استخدام الوقت والمواد بطريقة أفضل

6. توفير التقارير اللازمة. Providing the necessary reports تمكن هذه الأنظمة الإلكترونية من إنشاء التقارير المحاسبية كدفتر النقدية وميزان المراجعة وغيرها من البيانات المالية التي يمكن الوصول إليها بسهولة، مما يسهم في إدارة الوقت الفعلي ومراقبة الأعمال والتحكم فيها

المطلب الثاني: عيوب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

يعيب استخدام المحاسبة الإلكترونية في أنها أحياناً كثيرة تؤدي العمليات المحاسبية ببطء شديد مثل إدخال البيانات أو إنشاء تقارير محاسبية أو إصدار فواتير أو غيرها، أو أنها قد تتوقف على التشغيل بشكل كلي نتيجة عطل تقني في أجهزة الحاسوب المستخدمة، وبالتالي تكون وسيلة لضياع الوقت واستهلاكه بدلاً من فائدتها وأهميتها الأساسية في توفير الوقت والجهد .حيث نذكر بعضاً من عيوب أو سلبات المحاسبة الإلكترونية وهي¹:

1. ارتفاع تكلفة الصيانة والتدريب

الاعتماد على طرق المحاسبة قد يتسبب في تحمل المزيد من التكلفة الإضافية نتيجة الحاجة لشراء أجهزة كمبيوتر، وكذلك تحمل تكلفة الصيانة الفنية في حال الأعطال التقنية الخاصة بالأجهزة المستخدمة، إضافة إلى ذلك قد تتحمل الشركة تكلفة تعلم المحاسبين لكيفية تطبيق طرق المحاسبة الإلكترونية بدلاً من المحاسبة اليدوية التقليدية .

2. صعوبة التعامل

يواجه بعض المستخدمين صعوبة في تطبيق طرق المحاسبة الإلكترونية نتيجة كثرة القوائم المنبثقة وطرق الإدخال المعقدة التي تتطلب المزيد من الخطوات، وفي هذه الحالة تنعكس ميزة المحاسبة الإلكترونية في اصلاح أخطاء العمل المحاسبي اليدوي إلى ضرر، نتيجة التشتت في استخدام الطرق المحاسبية الإلكترونية مما ينتج عنها الكثير من المغالطات الحسابية .

3. عدم مواكبة كافة الاحتياجات المحاسبية:

تفتقر بعض البرامج المحاسبية الإلكترونية لإمكانية تطبيق طرق المحاسبة المتعلقة بالتجزئة أو القسط وقد يكون البرنامج المحاسب الالكتروني غير قادر على التعامل بنظام الأقساط والبيع بالتجزئة مثلاً وهما من

¹ شيماء محمود، المحاسبة الإلكترونية وخصائصها وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، موقع المحاسب، تاريخ النشر: 04

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية

أساسيات المعاملات المحاسبية في أي نشاط، وغالبا تكون هذه الطرق مقتصرة على أداء المعاملات المحاسبية العامة، وفي هذه الحالة لا تلبي المحاسبة الإلكترونية الأهداف المرجوة من تطبيقها.

4. افتقار بعض برامج المحاسبة الإلكترونية للتحديثات الدورية:

إن افتقار بعض البرامج المحاسبية الإلكترونية لمواكبة التحديثات التقنية المحاسبية، تؤدي إلى تعطيل سير العمل، وبالتالي تفقد المؤسسة ميزتها التنافسية، والتأثير على الحفاظ على مكانتها في مجال العمل وتتأثر إنتاجيتها ونشاطها وأرباحها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية. تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة دخلي عبد الرحمان 2024

بعنوان " دور البرامج المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، دراسة ميدانية مجلة الاقتصاد الجديد المجلد 15، العدد 01، الجزائر جامعة البليدة 2، السنة الدراسية 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية، حيث تمثل البرامج المحاسبية الإلكترونية دورا مهما في المؤسسة خاصة فيما يتعلق بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة المتخذين القرارات، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق كما وكيفا، وقد أجريت دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (صناعية، خدماتية وتجارية)، بحيث اعتمدوا على عينة مكونة من 15 مؤسسة، وقد تم استرداد 45 استبانة من أصل 50 استبانة موزعة على 15 مؤسسة. فلخصوا هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، وأيضا كلما زادت فعالية البرامج المحاسبية، زادت جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الثاني: دراسة د. نسرين قطاع

بعنوان " أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -"، دراسة ميدانية لشركة أل بي فيت، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22، جامعة البويرة، السنة الدراسية 2020

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء الشركة من حيث الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال إجراء دراسة تطبيقية على شركة ذات مسؤولية محدودة LBVET والتي شهد نظامها المحاسبي تغييراً من أجل الوصول إلى مستويات أداء أفضل تتماشى مع أهداف الشركة.

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الدراسة أن الأداء المالي لـ LBVET يتأثر بن جودة المخرجات الإلكترونية للنظام المحاسبي وكفاءة الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبية ومدى توافق نظام المعلومات المحاسبية مع قواعد المحاسبة المالية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

1. نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو جزء من نظام المعلومات الإداري، يختص بجمع البيانات الرقمية المثبتة في المستندات والوثائق ثم معالجتها الكترونيا (آليا) باستخدام القواعد المحاسبية المتعارف عليها لتخرج في شكل معلومات محاسبية تتمثل في القوائم المالية .
2. يتطلب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وجود بنية تحتية مكونة من الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات الإجراءات والعنصر البشري.
3. يتأثر الأداء المالي للمؤسسة بمجموعة من العوامل هي: الهيكل التنظيمي المناخ التنظيمي، التكنولوجيا وحجم الشركة.
4. يزود نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الإدارة المالية للمؤسسة بمختلف المعلومات الضرورية لتقييم الأداء المالي لها واتخاذ القرارات التشغيلية الاستثمارية والتمويلية.
5. تطبق شركة آل بي فيت نظام معلومات محاسبي الكتروني مع الإبقاء على النظام اليدوي فيما يتعلق بمسك الدفاتر والسجلات المحاسبية استجابة لقيود القانون التجاري وقواعد النظام المحاسبي المالي.
6. يتأثر الأداء المالي لشركة آل بي فيت مع كل من: جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، كفاءة المشغلين لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ومدى انسجام نظام المعلومات المحاسبي المطبق مع قواعد النظام المحاسبي المالي.

الفرع الثالث: دراسة دراسة دريدي نجيب وآخرون (2019م).

بعنوان " واقع وآفاق نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجزائر دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري مذكورة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة الوادي، السنة الدراسية 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- الوقوف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الجزائر.
 - 2- إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير العمليات المحاسبية.
 - 3- إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في حماية المعلومات المحاسبية .
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية

- 1- نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية " المطبق حاليا مواكب بشكل نسبي للتطورات التكنولوجية الحديثة.
- 2- يتميز "نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالسرعة في معالجة المعطيات مقارنة بالمعالجة اليدوية التقليدية.
- 3- العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية فهو الذي يقوم بالتسيير وادخال المعطيات لمعالجتها .
- 4- تساهم البرمجيات الإلكترونية الحديثة المستخدمة في القرض الشعبي الجزائري في تحسين تسيير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دخلي عبد الرحمن، 2024	تم التركيز على الجانب التقني والتكنولوجي للمحاسبة	هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية أما الدراسة السابقة فقد هدفت الى ابراز مدى تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.	استكشاف أهمية البرامج المحاسبية الالكترونية وميزاتها، في تقليل الأخطاء، والمساعدة في اتخاذ القرارات.
د. نسرين قطاع، د علي حبش، 2020	إبراز مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	هدفت الدراسة السابقة الى التعرف على أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	معرفة النظام المحاسبي الالكتروني و مكوناته
دريزي نجيب و جروني رزق الله و زين إسماعيل، 2019	تمت معالجة موضوع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في كلتا	في الدراسة السابقة لم يتم معالجة موضوع المحاسبة الالكترونية أما الدراسة الحالية فزيادة عن موضوع النظام المعلوماتي المحاسبي	الاطلاع على مميزات نظام المعلومات الالكتروني و الذي يتميز بالسرعة في معالجة المعطيات،

الفصل الأول:الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية

الدراستين	الإلكتروني تم التركيز على موضوع المحاسبة الإلكترونية في المؤسسة الاقتصادية	وهذه الميزة تعتبر من محاسن المحاسبة الإلكترونية
-----------	--	---

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

الفرع الأول: دراسة سوزان بيتر تيرو . (Susan Peter Teru)¹

هدفت هذه الدراسة إلى النظر في الخلفية المفاهيمية والخصائص والمنافع المشتركة للمحاسبة الإلكترونية . وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1. أهم أثر للمحاسبة الإلكترونية يتمثل في تطوير التكنولوجيا، الأمر الذي يوفر الوقت والتكلفة للمستعمل.

فالمحاسبة الإلكترونية هي كيان بلا حدود يسمح بالعمل المصرفي في أي وقت وفي أي مكان. وقد أتاح فرصاً للشركات الأداء وظائف المحاسبة بمزيد من الفعالية والكفاءة. وقد أدى تكييف وظائف المحاسبة الإلكترونية إلى إحراز الشركات تقدماً للمكاتب الورقية كما أدى إلى خفض تكلفة الأعمال الكتابية عن طريق توفير حيز كاف لتخزين البيانات وتجهيز المعلومات من أجل اتخاذ القرارات الإدارية بطريقة سلسلة. التكنولوجيا العالية، وسوء نوعية المواد، وعدم توفر الموظفين المدربين أو المشاكل الإدارية، بل بسبب الممارسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسات التجارية وبالتالي من الضروري أن تعتمد الأعمال التجارية على ممارسات

2. تبين من دراسات مختلفة أن العديد من المنظمات تعجز عن القيام بأعمالها ليس بسبب عدم توفر المحاسبة الإلكترونية كبديل للممارسات التقليدية.

الفرع الثاني: دراسة: أولاديجو، ينوس. (Oladejo, Yinus ، 2019م)²

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر المحاسبة الإلكترونية على الممارسات المتعلقة بجودة التقارير المالية للبنوك في نيجيريا .توصلت الدراسة إلى أن ممارسات المحاسبة الإلكترونية الإجراءات المحاسبية، وحسنت توقيت التقارير وإنتاج وجودة التقارير المالية للبنوك.

¹ The impact of electronic accounting on modern business International Journal of Accounting and Finance, Review, Volume: 4, No. 2,. ISSN 2576-1285 E-ISSN 2576-1293 Published by Centre for Research on Islamic Banking & Finance and Business, USA. 2019.

² Electronic Accounting Practices: An Effective Means for Financial Reportin Quality in Nigeria Deposit Money Banks. International Journal of Managerial Studies and Research (IJMSR) Volume 8, Issue 3, , PP 13-26 , .March 2020

. الفرع الثالث: دراسة: د. داو هلا وسوزان بيتر تيرو (Dawla and Susan Peter Teru) ،
2015م¹.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني فيما يتعلق بمقاييس الأداء
استناداً إلى بيانات ثانوية .وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1. نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يزيد من أداء الشركة وربحياتها وعملياتها الكفاءة. ويتمثل
أكبر أثر لتكنولوجيا المعلومات على المحاسبة في قدرة الشركات على وضع واستخدام نظم
محوسبة لتتبع المعاملات المالية وتسجيلها .

2. يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للشركات بإعداد تقارير فردية بسرعة وسهولة لاتخاذ
القرارات الإدارية. وتتيح نظم المحاسبة للمحاسبين تجهيز كميات كبيرة من المعلومات المالية
وتجهيزها بسرعة من خلال نظام المحاسبة. وتم تحسين التقارير الصادرة إلى المستثمرين
الخارجيين وأصحاب المصلحة من خلال نظم المحاسبة المحوسبة. ويتيح تحسين الإبلاغ
للمستثمرين تحديد ما إذا كانت الشركة استثماراً جيداً لفرص النمو وما إذا كانت تتطوي على
إمكانية أن تكون شركة عالية القيمة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في
الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

¹ " Efficiency of accounting information system and performance measures. International multidisciplinary research journal .Faculty of Economics and Finance, Department of Accounting and Finance, University of Malaysia .

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
FORONGN AIVIN 2019 SUSAN PETER TERU	تم التطرق الى مزايا و ايجابيات المحاسبة الالكترونية	تمت الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية، أما بالنسبة للدراسة السابقة فقد تمت في بيئة جزائرية	توفر المحاسبة الالكترونية الوقت والجهد للمستخدم ومزاولة مهنة المحاسبة بكفاءة وفعالية
OLADEJO ,M,YIN US S2020	ساهمت المحاسبة الالكترونية في توقيت توفير التقارير اللازمة و جودة مخرجاتها	تمت الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية، أما في الدراسة السابقة فقد تمت في نيجيريا	تعزيز المحاسبة الالكترونية للإجراءات المحاسبية، من خلال انتاج تقارير مالية ذات جودة
DR.DAW HLA AND SUSAN PETER TERU 2015	التطرق الى مزايا النظام المحاسبي الالكتروني في المؤسسة	التركيز في الدراسة السابقة على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره المالي في المؤسسة اما في الدراسة الحالية فتم التركيز على الجانب المحاسبي للمؤسسة	يجيز نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إعداد تقارير تتسم بالسرعة من اجل اتخاذ القرارات الإدارية

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا في هذا الفصل إبراز الأدبيات النظرية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية حيث يعدّ نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة وتستخدمها في تسيير شؤونها المالية والمحاسبية، خصوصًا في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم. ويقصد بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مجموعة من الموارد البشرية والمادية والبرمجية التي تُستخدم لجمع ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات المالية بطريقة رقمية تساعد في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

إن الهدف الرئيسي للنظام المعلومات المحاسبي هو تقديم صورة صحيحة ودقيقة للواقع المالي والاقتصادي، من أجل المساهمة في اتخاذ القرارات الإدارية المثلى فقد اتضح ان حسن الأداء المحاسبي يتجسد في دقة القوائم المالية ومصادقيتها الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

وفي الأخير خصص جزء لعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، لاستخلاص أهم ما يميز الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لنظام

المعلومات المحاسبي

الالكتروني بمؤسسة خدماتي

برج بوعريرج.

تمهيد:

بعد استعراض الجانب النظري للمحاسبة الالكترونية، وللتأكد من النتائج المتوصل اليها نظريا، ارتأينا استقراء الجوانب الميدانية للموضوع، وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة خدماتي بولاية برج بوعريريج التي تطبق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل الى مبحثين، المبحث الاول يتضمن تقديم عام لمؤسسة خدماتي، أما المبحث الثاني فيتضمن واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي برج بوعريريج.

في هذا المبحث قمنا بتقسيمه الى ثلاث مطالب، حيث عرفنا مؤسسة خدماتي في المطلب الاول، وفي المطلب الثاني، فقد تم عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة وفي المطلب الاخير قدمنا مصلحة المالية والتدقيق

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة.

مؤسسة خدماتي هي شركة ذات أسهم، وهي من بين المؤسسات الرائدة في ميدان تصليح الأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، لما لها من أهمية في المساهمة برفع نسبة المبيعات لهذا الأخير، ويتجلى ذلك في المساهمة بدفع عجلة التسويق من خلال هدفها الرئيسي الا وهو تحقيق رضا العملاء على المستويين الوطني والمحلي.

مؤسسة خدماتي هي مؤسسة تابعة لمجمع كوندور، وأحد الفاعلين الجزائريين الرئيسيين في الساحة الاقتصادية فهي مؤسسة تركز في مجال خدمة ما بعد البيع، وإصلاح كل من منتجات كوندور، كريستور، ناردي و ايس موبايل داخل مراكزها.

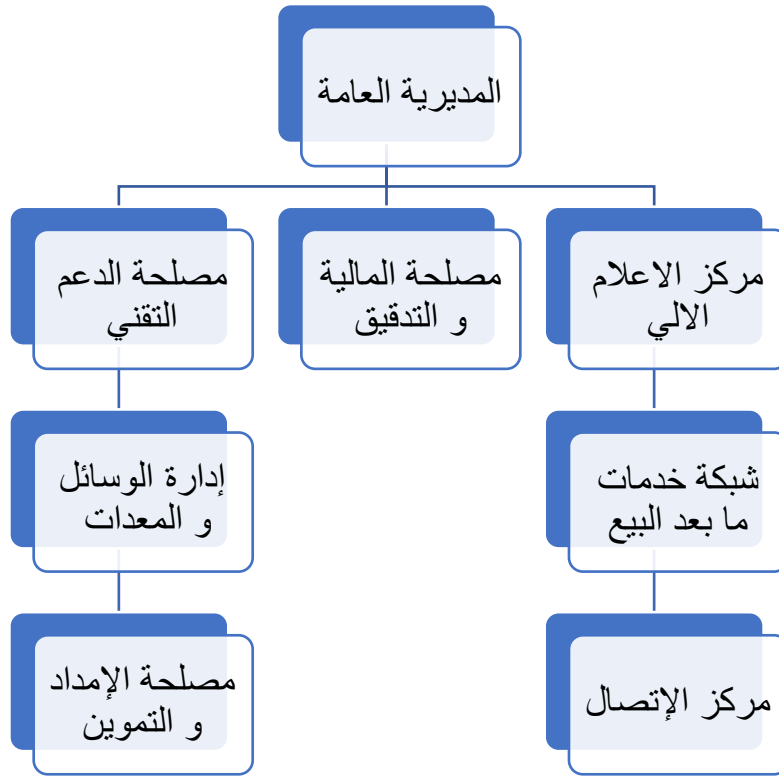
يعمل الفنيون لدى مؤسسة خدماتي على أكثر من 350 منتجا سنويا فهم يعتمدون على المعرفة التقنية والعملية التجريبية باستخدام نظام المعلومات الحاد، كما تملك المؤسسة رقم أخضر 3075 للاستماع للعملاء، من خلال فريق دعم فني لإيصال الحلول لهم، وتقوم أيضا بخدمة التدخل المنزلي للإصلاح والتركيب، ويتعامل مع أكثر من 180 وكيل معتمدا ينتشر عبر الاراضي الوطنية الجزائرية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي.

نظراً لاتساع نطاق نشاط الشركة وانتشارها عبر كامل التراب الوطني، فقد أصبح من الضروري وجود هيكل تنظيمي قوي يتلاءم مع مختلف تقسيماتها. ويشمل هذا الهيكل إدارة فعالة تتولى تسيير المؤسسة، ويقع مقرها الرئيسي بولاية برج بوعريريج. ومن أجل توضيح ذلك بشكل أفضل، سنعرض فيما يلي أهم المديرات والوظائف الرئيسية بالشركة من خلال الشكل التالي:

أولاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي



المصدر: من إعداد الطالبين

انطلاقاً من الشكل أعلاه نستخلص أن المصالح تتدرج وفقاً لوظائفها كالتالي:

أولاً: **المديرية العامة**: يُعتبر المدير العام من أهم عناصر المؤسسة، حيث يُلقى على عاتقه مهام ومسؤوليات كبيرة تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء الشركة، ومن أهم هذه المهام ما يأتي:

أ- **بناء استراتيجية عمل**: تتشكل بيئة العمل بشكل أساسي من المعايير التي يضمها المدير العام، حيث يلزم كافة العاملين في المؤسسة بإتباع استراتيجية معينة للوصول بالشركة إلى المستوى الذي يطمح إليه، وذلك بقيادة جهودهم المبذولة نحو النجاح.

ب- **تنظيم الموارد**: يُركز المدير على المشاريع والنشاطات التي تخلق ميزات تنافسية أكثر، أو على الأقل على الجهود التي من شأنها تحسين وتطوير الميزات التي تمتلكها الشركة أصلاً.

ج- **تنظيم الهيكل التنظيمي**: ومن مهامه البحث عن طرق بسيطة من أجل تحقيق أهداف الشركة.

ثانياً: **مركز الاعلام الالي**: تم بدء العمل به منذ أكثر من شهرين ويقوم هذا الأخير بالتدخل عند حدوث خلل في حواسيب الموظفين أو من أجل حماية المعلومات وأيضا الخدمات الموجهة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً- **شبكة خدمات ما بعد البيع**: تأتي خدمة ما بعد البيع بمجرد أن يشتري العميل منتجاً أو خدمة. هذا التفاعل هو مشاركة قيمة بين العميل والشركة للحفاظ على تشغيل المنتج أو الخدمة بسلاسة. وتساعد

خدمة ما بعد البيع في تحقيق قيمة لاسم العلامة التجارية للمؤسسة. وتعتبر خدمات داعمة إضافية، تقدم بعد عملية الشراء للعميل بهدف ترغيبه بالشراء وزيادة رضاه وبناء علاقة طويلة ومن مزاياها ما يلي:

أ- **تحسين قيمة العلامة التجارية:** يتحقق معظم العملاء من توفر الدعم والكفاءة ومراجعات الدعم قبل الشراء، حيث تعد خدمات ما بعد البيع أمراً حيوياً لقيمة العلامة التجارية، فهي لا تساعد فقط في إصلاح مشكلات العملاء بل تعمل كمؤشر حاسم أثناء اكتساب العميل، حتى المنتج المعيب يمكن ان يكون في القمة مع خدمات دعم فعالة.

ب. **رضا العملاء والاحتفاظ بهم:** يستحوذ رضا الزبون على أهمية كبيرة في سياسة أي مؤسسة، ويُعد من أكثر المعايير فعالية للحكم على أدائها، خاصة عندما تكون المؤسسة متوجهة نحو تحقيق الجودة.

ثالثاً: مركز الاتصال: تستخدم المؤسسة طرق اتصال متنوعة للوصول إلى العملاء، منها:

- "الردشة الحية".
- "المساعدة عبر الهاتف".
- "المساعدة عبر البريد الإلكتروني".
- "الاجتماعات المرئية".

تساعد هذه القنوات العملاء على التواصل مع المؤسسة وحل المشكلات في أسرع وقت ممكن. كما تتعامل المؤسسة مع عملاء في مناطق زمنية مختلفة وبلغات متعددة لتسهيل التواصل، مما يساهم في بناء علاقات أقوى وأكثر قيمة مع العميل.

رابعاً: قسم الدعم التقني: تقدم خدمات الدعم التقني المساعدة على نطاق واسع، بدءاً من وضع الخطط وبناء وتطوير البنية التحتية المعلوماتية، وصولاً إلى توفير خدمات دعم التكنولوجيا للعمل الإداري في الشركة. كما تلتزم الإدارة بتقديم دعم متميز باستخدام الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات بأعلى مستويات المهنية.

توفر خدمات الدعم التقني حلولاً عملية تساعد الموظفين في إنجاز مهامهم المستقبلية، وتحليل البيانات، وتنفيذ العمليات الافتراضية عند الحاجة، مما يساهم في تجنب إعادة تنفيذ العمليات غير الضرورية.

خامساً: قسم الوسائل والمعدات: وهو مزيج بين إدارة المشتريات ومديرية المستخدمين، حيث تقوم إدارة المشتريات - وهي الإدارة المسؤولة عن التخطيط المسبق لتوفير كافة مستلزمات المؤسسة التي تحتاج إليها وذلك بإجراء الرقابة عليها لتحقيق أهدافها وأداء وظائفها على أكمل وجه. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن إدارة المشتريات تركز جهودها لإتمام عمليات الشراء بالكمية المطلوبة، والجودة المثالية، والسعر المناسب، والوقت المحدد، ومصدر التوريد الأفضل للمستلزمات والمعدات.

أما إدارة المستخدمين فنقوم بتسيير الموارد البشرية من خلال تتبع ملفات المستخدمين، وتسيير شؤونهم ومتابعة الحضور اليومي.

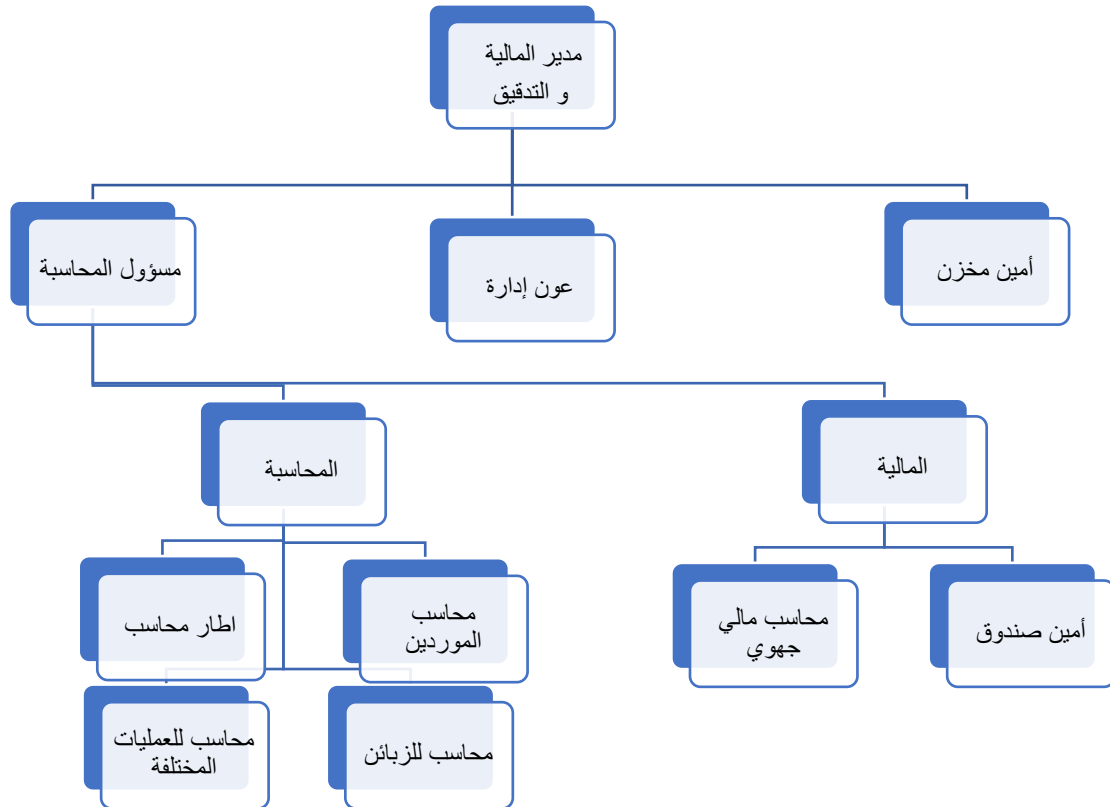
سادساً: قسم التموين والإمداد: هي شبكة متصلة من الأفراد والمنظمات والموارد والأنشطة والتقنيات المشاركة في تقديم الخدمات. تبدأ سلاسل الإمداد بتسليم المواد الأولية من المورد إلى "ش.ذ.أ. خدماتي"،

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي برج بوعريريج

وتنتهي بتسليم الخدمة إلى المستهلك النهائي. أي أنها الخطوات التي تتخذها الشركة لتوصيل المنتج أو الخدمة من حالتها الأصلية وصولاً إلى العميل النهائي. وتقوم هذه الإدارة بشكل دوري بتطوير سلاسل الإمداد لتتمكن من تقليل تكاليفها، وتعزيز قدرتها على المنافسة في مجال الأعمال.

المطلب الثالث: عرض مصلحة المالية والتدقيق.

الشكل 02: مصلحة المالية والتدقيق



المصدر: من إعداد الطالبين

كما يتضح من الهيكل التنظيمي، فإن القسم المالي يتبنى أحدث الأنظمة التقنية لرصد كافة العمليات التشغيلية، حيث يقوم بتحويل المعاملات التجارية إلى قيود محاسبية دقيقة، مما يمكن من إعداد التقارير المالية التي تشكل أساساً لصنع القرارات الاستراتيجية على مستوى الإدارة العليا. وتتمثل المهام الأساسية لهذا القسم في:

1. إدارة المخزون من خلال الرقابة على المخزون، وإعداد كشوف الجرد الدوري المادي والمالي.
2. إدارة الخزينة عبر متابعة الوثائق المالية وتحويلها إلى قيود محاسبية، مع مراقبة حركة الموردين والدائنين.
3. تتبع حسابات الموردين تشمل إصدار الفواتير، متابعة الحسابات الجارية للموردين، وإجراء المطابقات الدورية.
4. تتبع حسابات العملاء تنظيم الفواتير، وإعداد دفتر الأستاذ لكل عميل لإجراء التسويات الدورية.

5. تتبع المعاملات المتنوعة تشمل إدارة عمليات الشراء المحلي، ومتابعة وسائل السداد المختلفة.
6. اعداد الإجراءات الضريبية إعداد الإقرارات الضريبية الشهرية والسنوية، ومتابعة مواعيد السداد.
7. الرقابة النقدية متابعة حركة الصندوق اليومية.
8. التدقيق الداخلي: المراجعة الدورية للحسابات ومطابقتها مع المستندات المؤيدة.

المبحث الثاني: النظام المحاسبي الإلكتروني المعتمد في المؤسسة.

يُعد النظام المحاسبي الإلكتروني أحد الأنظمة الحيوية داخل المؤسسات، بما فيها مؤسسة خدماتي موضوع الدراسة، حيث يتم تسجيل كل عملية مالية ومحاسبية وتوثيقها وتحويلها إلى قيود محاسبية تنعكس في النهاية على القوائم المالية للمؤسسة.

وستتناول في هذا المبحث مطلبين حيث المطلب الأول حيث قمنا بتقديم نظام - NAV - الساري في المؤسسة وفي المطلب الثاني عرض طريقة معالجة - NAV - للمعلومات المحاسبية

المطلب الأول: تقديم نظام NAV الساري في المؤسسة.

في هذا المطلب سوف نقوم بتقديم نظام المعلومات المحاسبي - NAV - من خلال التطرق الى تعريفه ومكوناته.

الفرع الأول: التعريف بالنظام المحاسبي الإلكتروني NAV.

تم إنشاؤه في عام 1983 في الدنمارك (في هذا الوقت تسمى Navision)، وبعد ذلك، استحوذت عليها Microsoft في عام 2002، Microsoft Dynamics NAV هي شركة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة أو شركات السوق المتوسطة أو الشركات التابعة للمجموعات الكبيرة، تبحث عن حل دولي مثبت، سريع التنفيذ، سهل الإعداد وصيدق المستخدم. في أحدث إصدار له (NAV2017) يقترح Microsoft Dynamics NAV (المعروف سابقا باسم Navision) تخطيط موارد المؤسسات (ERP) أكثر سهولة في الاستخدام، مع فائدة قوية تأتي من مركز الأدوار المخصص الذي يقترح الصفحات والوظائف لكل دور (الرئيس التنفيذي، المدير المالي، المدير، المحاسب، المراقب المالي، مدير المستودعات، المشتري ...) ووصول أوسع إلى جميع وظائف تخطيط موارد المؤسسات من خلال أي متصفح إنترنت، عبر عميل الويب الخاص بها.¹

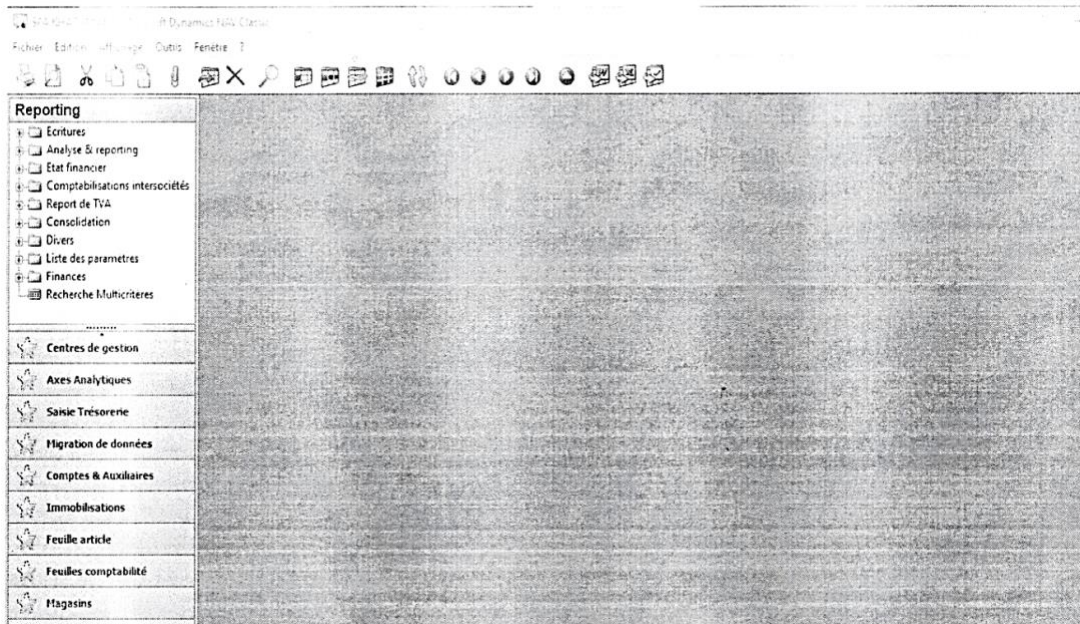
علاوة على ذلك، تمت إضافة وظائف جديدة مثل وظائف المحاسبة (إدارة النقد)، والمبيعات (العملات المتعددة، ومشاركة البيانات الرئيسية ...)، والمشتريات (RFID)، وإدارة الأسهم متعددة اللوحات (...)، وإدارة المشاريع (إدارة التكاليف، وتخطيط الموارد، وتحسين كفاءة الموارد ...)، والتصنيع (تبادل البيانات متعددة الأوضاع والاستحواذ)، وإعداد التقارير (خاصة من خلال حل التقارير النفائفة المضمن). لذلك، يصبح الإصدار القياسي NAV أكثر كفاءة وقوة.

¹ [Microsoft Dynamics NAV - Navision - ERP international - Dynamics NAV](#) 18.30 الساعة 2025 ماي 04

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي برج بوعريبرج

استنادا إلى طريقة عمل الأشخاص، يوفر Microsoft Dynamics NAV بيئة عمل بديهية ذات مظهر مشابه لمنتجات Microsoft المعتادة الأخرى. ثم يتم تحسين تجربة المستخدم ويوافق المستخدمون الجدد بسهولة أكبر على هذا الحل (لأنه عامل رئيسي في إدارة مقاومة التغيير). من خلال تقنياتها المضمنة (Web Services و XML و Net ...) يمكن ربط Microsoft Dynamics NAV بسهولة مع حلولك الحالية والتكيف مع عادات العمل لشركتك وموظفيك. من خلال قدرته على التفاعل مع حل Microsoft (Office 365 و SharePoint و Azure...)، فإن Dynamics NAV قادر على تحسين الجوانب التعاونية لتخطيط موارد المؤسسات. سيكون مرنا بشكل خاص من أجل إضافة وظائف ثم توسيع الحل الذي سيرافق شركتك في نموها. Microsoft Dynamics NAV هو نظام تخطيط موارد المؤسسات في السوق المتوسط متوفر مع 60+ ترجمة في جميع أنحاء العالم. يسمح نظام تخطيط موارد المؤسسات الدولي هذا للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المحلية التابعة للمجموعات الدولية الكبيرة بالتخطيط بهدوء لطرح حلول أعمال المجموعة داخل الشركات التابعة للدول في جميع أنحاء العالم. يمكن أن تستند عمليات الطرح متعددة البلدان هذه إلى نموذج أساسي للمجموعة (ثم يتم توطينه على مستوى الشركات التابعة) أو تضمين إعداد المجموعة ضمن الحل المشترك الذي يتم تنفيذه محليا. سمح هذا النهج العملي لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسات الدولي لصافي قيمة الأصول باقتراح واحدة من أقل التكلفة الإجمالية للملكية (TCO)، والاستفادة من وفورات الحجم (النموذج الأساسي التكراري) وتسهيل مراقبة نشاط المجموعة من خلال دمج المعلومات الواردة من الشركات التابعة، داخل شركة التوحيد.

الشكل 03: نافذة الولوج للنظام المحاسبي الالكتروني NAV



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي برج بوعريريج

نظام المعلومات المحاسبي NAV هو نظام دقيق وبسيط وسهل الفهم، كما يظهر في الشكل، يتميز هذا النظام بخلوه من التعقيدات أثناء الاستخدام، مما يجعله سلساً للمستخدمين. النافذة المعروضة في الشكل مخصصة لإدارة المالية والتدقيق، وتتضمن مجموعة من العمليات التي تُستخدم لإدخال البيانات، وسيتم تفصيلها لاحقاً في المطلب الثاني.

يجب الإشارة إلى أن برنامج NAV يعتمد على عمليات تسمى **Transaction** ، والتي يتم الوصول إليها لأداء المهام المطلوبة. على سبيل المثال، معالجة الطلبات *traitement des commandes* حيث عند النقر عليها، يتم الولوج الى تسعة عمليات ونذكر منها : *fiche client –contacte–devis– commande–avoir–retour*.

الفرع الثاني: ركائز نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV:

يتواجد نظام NAV كـمكون أساسي في جميع مؤسسات مجمع كوندور بولاية برج بوعريريج، والتي تشكل المركز الرئيسي للمجمع. حيث تم تعميم هذا النظام في كافة المؤسسات التابعة للمجمع.

أولاً: الموارد البشرية

يتكون فريق العمل المسؤول عن نظام NAV من:

- رئيس مصلحة نظم المعلومات
- مهندسين متخصصين في البرمجة والتطوير
- فنيين مختصين في الإعلام الآلي
- فريق صيانة الأجهزة وشبكات الاتصالات
- مهندسين أمن معلومات متخصصين في حماية الشبكات والأجهزة الإلكترونية

ثانياً: المحاسبون يقوم هذا الفريق بـ:

- إدخال البيانات المالية والمحاسبية
- التدقيق في حسابات الموردين والعملاء
- متابعة الحسابات البنكية
- إدارة المخزون
- المهام المحاسبية الأخرى

ويترأس هذا القسم مدير المالية والتدقيق، ويتكون من قسمين رئيسيين:

1- قسم المحاسبة:

مسؤول المحاسبة وثلاثة محاسبين

مهامهم تشمل:

- ✓ محاسبة الموردين:
- ✓ مراقبة بيانات المشتريات

- ✓ التحقق من معلومات الموردين (الاسم، العنوان)
- ✓ متابعة أوامر الشراء (رمز المادة، الكمية، السعر)
- ✓ المصادقة على أوامر الشراء
- ✓ استخراج فواتير الشراء
- ✓ التدقيق في الحسابات
- ✓ إصدار البطاقات المحاسبية
- ✓ أرشفة المستندات
- ✓ التدقيق الدوري في حسابات الموردين
- ✓ المقارنة مع قسم المشتريات للتحقق من التطابق بين النظام والواقع
- ✓ محاسبة العملاء

2- قسم المالية:

مسؤول المالية ومساعدين

مهامهم تشمل:

- ✓ متابعة الحسابات البنكية
- ✓ إعداد المقارنات البنكية
- ✓ استخراج القوائم المالية
- ✓ إعداد التصريحات الشهرية
- ✓ إجراء أعمال نهاية السنة

3- نظام إدارة علاقات العملاء (CRM)

يعمل هذا النظام على:

- ✓ جمع وتحليل بيانات العملاء
 - ✓ تسجيل تفاعلات العملاء مع الشركة
 - ✓ إنشاء ملفات كاملة للعملاء
 - ✓ دعم أنشطة التسويق وخدمة العملاء
- في مركز الخدمات، يتم استخدام النظام لتسجيل:

- المعلومات الشخصية للعملاء
- بيانات الأجهزة المراد تصليحها
- عملية التشخيص والإصلاح
- ويتم التكامل بين نظامي NAV و CRM لنقل البيانات تلقائياً خلال 24 ساعة، حيث يتولى قسم محاسبة العملاء متابعة الطلبات وإصدار الفواتير.

المطلب الثاني: عرض عملية معالجة NAV للمعلومات المحاسبية

سوف نتطرق في هذا المطلب على كيفية معالجة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV لمختلف العمليات المحاسبية، ولمعرفة كيفية تدفق البيانات المالية للنظام، تم تقسيم هذا المطلب الى ثلاث فروع، في الفرع الاول تم فيه التسجيل المحاسبي لعمليات الشراء والفرع الثاني التسجيل المحاسبي لعمليات البيع أما الفرع الثالث فقمنا فيه بالتسجيل المحاسبي للخزينة.

الفرع الأول: التسجيل المحاسبي لعمليات الشراء.

الشكل رقم 04: نافذة ملء المعلومات لفاتورة الشراء في نظام NAV

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي NAV بقسم المالية والتدقيق

بعد إدخال رقم الفاتورة والتاريخ نلاحظ من خلال الشكل أعلاه الفاتورة، حيث يتم الولوج للعملية الخاصة بالمشتريات Facturation achat والتي تسمح بعرض الفاتورة حيث نلاحظ في الأعلى رقم الفاتورة، تاريخ الفاتورة، رقم المورد أما في الاسفل الجانب المخصص بمصلحة الشراء الذي يقوم بتسجيل الطلبية

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي برج بوعريبرج

والتي تظهر الكمية المشتريات، سعر الشراء و ثم يقوم المحاسب المكلف بالمشتريات بالتدقيق في ملف الشراء والمتكون من الفاتورة والطلبية مع ما هو مسجل في النظام المحاسبي الالكتروني NAV. يقوم المحاسب المكلف بالمشتريات بالولوج للبطاقة المحاسبية من اجل مراقبتها كما يبينه الشكل الموالي:

الشكل رقم 05: بطاقة محاسبية لعملية الشراء في النظام المحاسبي NAV

	SPA KHADAMATY		VERSION : 01		
	Feuille d'Imputation				
Code utilisateur : ABENSADALLAH Exercice : 2025					
N° Document : 25-FCTA-00393 Date Document : 17/03/25 N° B.L. fournisseur :		Code Journal : D001 Achats Unité de production :		N° Opération : 7936 N° Transaction : 24048	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	Axe analytique
61508000	Entretien, réparations équipements	3825000459	14 405,10		03C2000001
Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa					
40111990	Frs de stocks et services intra-group	3825000459		14 405,10	03C2000001
Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa					
Totaux Ecriture			14 405,10	14 405,10	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Comptable Principal

المصدر: من اعداد الطالبين

تعتبر هذه البطاقة نتيجة المعالجة المحاسبية الالية للبرنامج

1- الحسابات وهي:

حساب 61508000: اصلاحات، الصيانة

حساب 40111990: مورد المخزونات

اسم المورد: Condor logistics SPA

2- رقم المستند الداخلي: 3823825000459

3- المبالغ المالية المدينة والدائنة

4- امضاء الإطار المحاسب ومسؤول المحاسبة.

الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي لعمليات البيع.

الشكل رقم 06: نافذة ملء المعلومات لفاتورة البيع في نظام NAV

Fichier Edition Affichage Outils Fenêtre ?

Commercial

Traitement des commandes

- Liste des clients validés
- Contacts
- Devis
- Avoirs
- Commandes
- Retours
- Liste des commandes ou...
- Liste des commandes pai...
- Liste des commandes par...
- Liste des expéditions vali...
- Bons expédiés
- Fiche client
- Historique

Chargé bancaire

Ventes & marketing

Achats

Raccourcis

Commercial

Responsable Commercial

Agent commercial

Magasinier

Création des Articles

Création des Clients

Création des Fournisseurs

Facturation Achat

Avoir Achat

Général Facturation Livraison International Commerce électronique Acompte

N° 25-PRS-000124

N° donneur d'ordre .. CL-0029

N° contact donneur d'... ..

Nom du donneur d'ordre .. VENTE DIVERS SAV OUED S'MAR

Nom du donneur d'ord... ..

Adresse donneur d'ordre OUED S'MAR

Adresse donneur d'ord... ..

CP/Ville donneur d'ordre .. 16000 Alger

Contact donneur d'ordre ..

Nbre versions archivées .. 0

Projet ..

N° Appel d'offre ..

Date de parution ..

N° Soumission ..

Chauffeur ..

Vérifié .. ☒

Date comptabilisati... 30/04/25

Date commande 30/04/25

Date document 30/04/25

Date livraison demandée ..

Date livraison confirmée ..

N° devis

N° campagne

N° opportunité

Centre de gestion. . . ALGER02

Code utilisateur affecté .. SOBHENAMADI

Statut. Lancé

Bon de chargement parc ☐

Interface Automatique - N° Séq... 0

Type N°	Montant RTA	Désignation	Désignation 2	Grou...
C... 70501020	0,00	Vente prestation de service SAV hors garantie		
A... 10000000047	0,00	COMPRESSOR PZ80E1F-4SVL	COMPRESSOR PZ80...	MP-4
A... 100000000272	0,00	COVER/BOWL/CHOPPER MS-650117	MS-650117	MP-4
A... 100000000323	0,00	FOOT/MIXER/WHITE MS-651943	MS-651943	MP-4
A... 100000000460	0,00	ARM/WHITE+TRANSMISSION SHAFT SS-203093	SS-203093	MP-4
A... 100000000490	0,00	HOUSING/COMMAND SS-981419	SS-981419	MP-4
A... 100000000543	0,00	SEAL/8-10L.D 253 MM X1010003	X1010003	MP-4
A... 100000000544	0,00	SEAL/4.5-6L/D 220 MM X1010004	X1010004	MP-4
A... 100000000545	0,00	SEAL CLIPSO MINUT D:245 X1010007	X1010007	MP-4
A... 100000000581	0,00	LED BAR-LED TV	LED BAR-LED TV	MP-4
A... 100000000586	0,00	FLASK/COVER/BROWN SS-981153	SS-981153	MP-4
A... 100000000588	0,00	AXLE/PRESSURE COOKER SS-1530001154	SS-1530001154	MP-4
A... 100000000605	0,00	TANK MS-624403	MS-624403	MP-4
A... 100000000612	0,00	SEAL/4,5-10L/STAINLESS STEEL.Ø253 792237-SEB	792237-SEB	MP-4
A... 100000000613	0,00	FREON R410A	FREON R410A	MP-4
A... 100000000614	0,00	FREON R32	FREON R32	MP-4
C... 44721000	0,00	Droits de timbre		

Commande Ligne

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

عند الولوج الى نافذة المبيعات والتي تعتبر اول مرحلة نقوم بالضغط على Commercial ثم نقوم بالضغط على Traitement des commandes مروراً ب Commande ثم في الاخير نقوم بملء معلوماتنا والتسجيلات المحاسبية كما هو موضح في الشكل السابق.

يقوم المحاسب المكلف بالمبيعات بالولوج للبطاقة المحاسبية من اجل مراقبتها كما يبينه الشكل الموالي:

الشكل رقم 07: بطاقة محاسبية لعملية البيع في النظام المحاسبي NAV

	SPA KHADAMATY	VERSION : 01		
	Feuille d'Imputation			
Code utilisateur : Exercice : 2025				
N° Document : 25-BEA-00474 Date Document : 15/05/25 N° B.L. fournisseur :	Code Journal : B001 Banques;BEA01;SD00;002 00058 0582201365 31 Unité de production :	N° Opération : 7935 N° Transaction : 24046		
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit
51125001	BEA01 SD00 Chèques Reçu Source : Client ;	6343005	197 659,00	
41100100	Clients ventes en DETAIL Source : Client ;	6343005		197 659,00
Totaux Ecriture			197 659,00	197 659,00

Visa du Cadre Comptable

Visa du Comptable Principal

المصدر: من اعداد الطالبين

الفرع الثالث: التسجيل المحاسبي للخرينة.

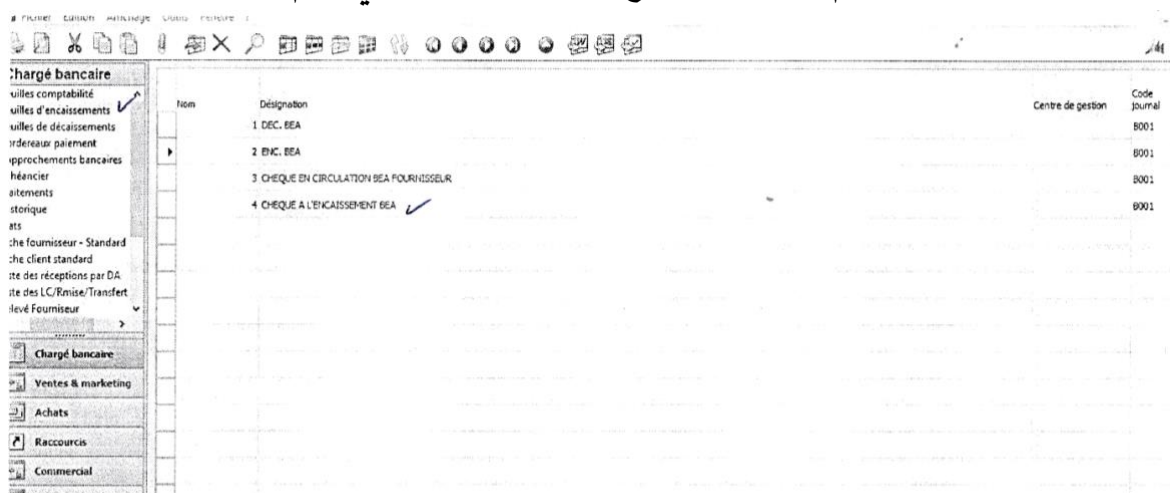
يتم تسيير الخزينة وحساباتها في قسم المالية، حيث يقوم المكلفين بتتبع الحسابات المالية للبنك والصندوق، وفي هذا الفرع نستعرض معالجة نظام المعلومات الالكتروني NAV.

أولاً: المعالجة المحاسبية لحساب البنك:

يتولى المكلف بالحسابات البنكية مسؤولية متابعة حركة الشيكات المتعلقة بالزبائن والموردين، وذلك من خلال رصد الشيكات المستلمة والشيكات المقدمة. وفي هذا السياق، سيتم تناول ودراسة كل نوع من هذه الشيكات على حدة، بغرض توضيح إجراءات التعامل معها بدقة.

1-الشيكات المستلمة: والتي تعرف بشيكات الزبائن، بعد الولوج الى برنامج NAV ننقر على Charge bancaire ثم تحديد الخانة feuilles d'encaissement كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: واجهة إدراج الشيكات المستلمة في نظام NAV



The screenshot shows the NAV software interface. On the left, there is a sidebar menu with the following items: 'Charge bancaire' (selected), 'Ventes & marketing', 'Achats', 'Raccourcis', and 'Commercial'. The main window displays a table with columns: 'Nom', 'Désignation', 'Centre de gestion', and 'Code Journal'. The table contains four rows of cheque data:

Nom	Désignation	Centre de gestion	Code Journal
1 DEC. BEA			B001
2 DEC. BEA			B001
3 CHEQUE EN CIRCULATION BEA FOURNISSEUR			B001
4 CHEQUE A L'ENCAISSEMENT BEA			B001

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمؤسسة خدماتي برج بوعريبرج

ملاحظة: هذه العمليات تمت كلها في بنك الجزائر الخارجي BEA، في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

ثم يقوم المحاسب بإدراج الشيكات المقدمة من طرف الزبائن، من خلال أيقونة
cheque a l'encaissement BEA مع المبالغ كما هو موضح:

الشكل رقم 09: واجهة ادراج معلومات الشيكات المستلمة في نظام NAV

Type	Centre de gestion	N° doc. externe	Date	Type	Groupe	Code compte	Désignation	Description 2	N° doc. externe
Palement	25-BEA-00-479		19/05/25	Client				19/05/25 Client	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

بعد تحصيل الشيكات يقوم المحاسب بالتدقيق في كشف الحساب البنكي بعملية الترسيد عن طريق مقارنة الحساب الوسيطي 511 مع الحساب 512، عند التحقق بان الشيكات قد تم تحصيلها يقوم المحاسب بالتأكد ثم يختار Validé et imprimé كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 10: القيام بعملية المصادقة والطباعة

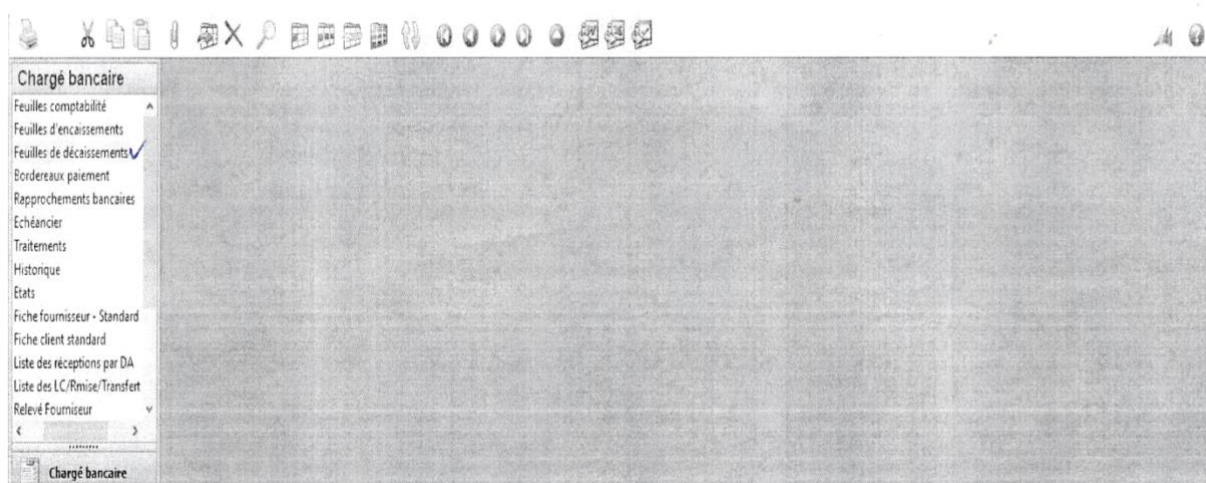
Ligne	Compte	Fonction	Validation	Aide
BEA01 SD00 Chèques Reçu	BEA01 SD00 Chèques Reçu		0,00	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

2- الشيكات المدفوعة: cheque Emis

بالنسبة للشيكات المدفوعة للموردين يقوم المحاسب بإدخال المعلومات في واجهة Feuille de décaissements كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم11: إدخال المعلومات في الواجهة الخاصة للمدفوعات في نظام NAV.



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

كما فعلنا من قبل ننقر على Chargé bancaire ثم نذهب الى Feuilles de décaissement ثم filtré la banque ثم نقوم بإدراج معلوماتنا كما هو موضح في الشكل التالي:

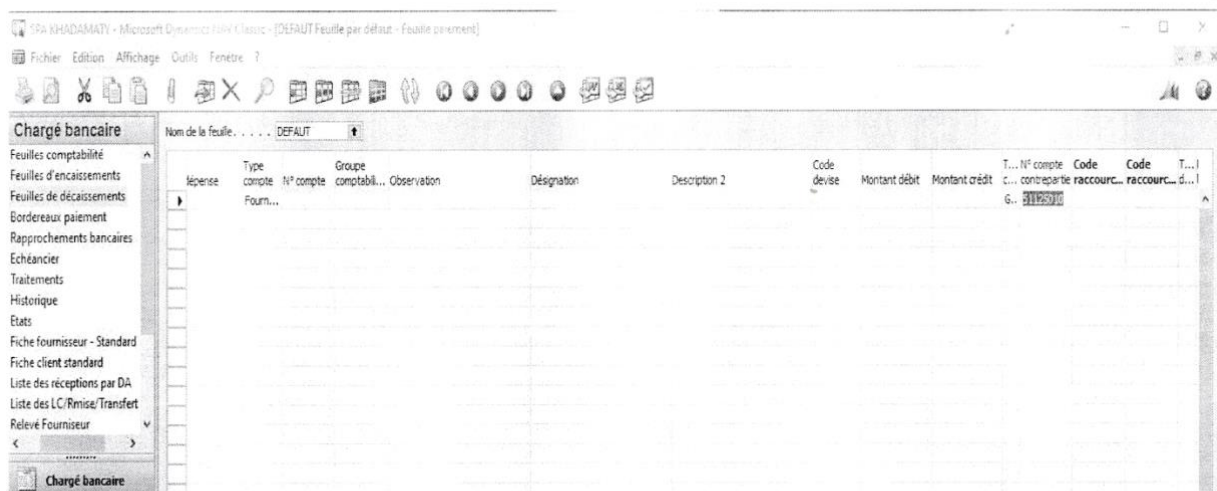
الشكل رقم12: اختيار البنك BEA

Nom	Désignation	Centre de gestion	Code journal
1 DEC. BEA			8001
2 ENC. BEA			8001
3 CHEQUE EN CIRCULATION BEA FOURNISSEUR			8001
4 CHEQUE A L'ENCAISSEMENT BEA			8001

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

ثم نقوم بإدخال بياناتنا: اسم المورد، تاريخ الفاتورة، رقم الفاتورة...الخ، كما هو موضح في الشكل التالي:

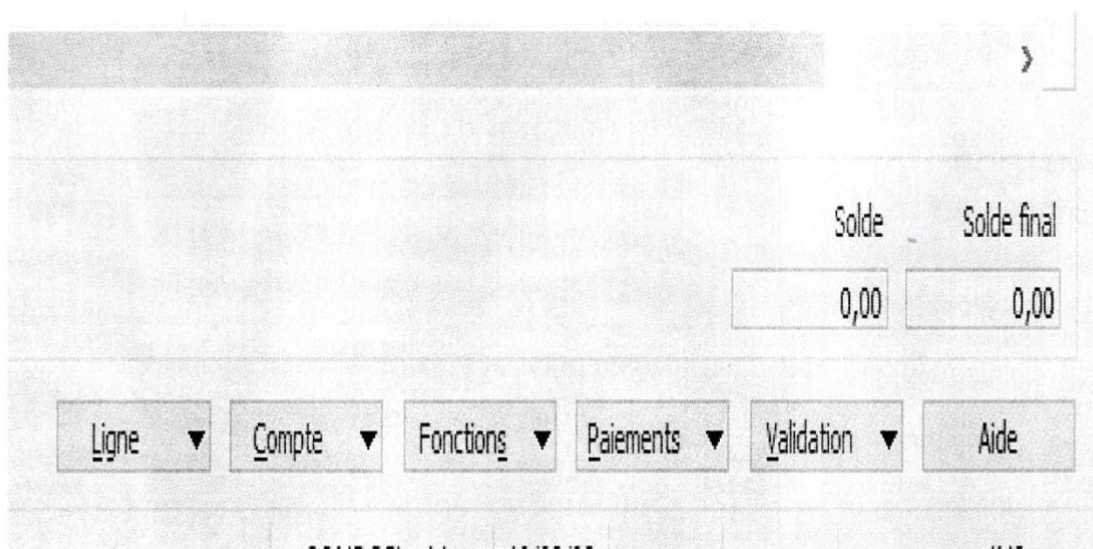
الشكل رقم 13: ادراج المعلومات المحاسبية في الواجهة الخاصة بشيكات الدفع في نظام NAV.



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

بعد تسديد الشيكات يقوم المحاسب بالتدقيق في كشف الحساب البنكي بعملية الترسيد عن طريق مقارنة الحساب الوسيطي 511 مع الحساب 512، عند التحقق بان الشيكات قد تم تسديدها يقوم المحاسب بالتأكد ثم يختار Validé et imprimé كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 14: القيام بعملية المصادقة والطباعة



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية والتدقيق

الشكل رقم 15: بطاقة محاسبية في النظام المحاسبي NAV

	SPA KHADAMATY		VERSION : 01	
	Feuille d'Imputation			

Code utilisateur :
Exercice : 2025

N° Document : 25-BEA-00476	Code Journal : B001	N° Opération : 7939
Date Document : 15/05/25	Banques;BEA01;SD00;002 00058 0582201365 31	N° Transaction : 24051
N° B.L. fournisseur :	Unité de production :	

N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	Axe analytique
51125010	BEA01 SD00 Chèques Emis	8228929		112 120,00	
	Source : Fournisseur ;				
40110000	Frs de stocks et services	8228929	112 120,00		
	Source : Fournisseur ;				
Totaux Ecriture			112 120,00	112 120,00	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Comptable Principal

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني NAV بقسم المالية و التدقيق
امضاء الإطار المحاسب ومسؤول المحاسبة.

خلاصة الفصل الثاني:

في إطار الدراسة التطبيقية التي أجريناها في مؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج محاولة منا لتجسيد المفاهيم النظرية التي تم تناولناها في الفصل النظري، حيث قمنا بعرض البطاقة الفنية للمؤسسة، ثم تناولنا واقع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المعتمد بها، والمتمثل في نظام NAVISION، وذلك بهدف تقييم مدى فعاليته في دعم وتحسين الأداء المحاسبي.

يمكن القول أن هذا النظام يُساهم بشكل فعال في تعزيز مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية المنتجة، كما يعمل على تسهيل المهام المحاسبية وإعداد القوائم المالية التي تعكس بدقة الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

وفي الأخير فان مؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج تعتمد على نظام معلومات محاسبي إلكتروني متكامل يتلاءم مع طبيعة نشاطها وخياراتها المالية، ما يجعل منه أداة فعالة لتحسين أدائها المحاسبي على حد سواء.

الْخَاتِمَةُ

لقد جاءت هذه الدراسة في إطار محاولة تسليط الضوء على أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية، وذلك بالنظر إلى التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، والتي دفعت المؤسسات إلى تبني أنظمة معلومات محاسبية إلكترونية متطورة.

وقد أصبح هذا التوجه ضرورة حتمية، لما يوفره النظام من سرعة، ودقة، وسهولة في الحصول على المعلومات المحاسبية وتحليلها ومعالجتها، بما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وتحقيق أهدافها وحل الإشكاليات التي تواجهها. وعليه، يُعدّ نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني أحد الركائز الأساسية في تحسين كفاءة وفعالية الأداء المالي والمحاسبي.

وفي هذا الإطار، حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز أهم عناصر ومقومات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، مؤكداً على أهمية شموليته وتكامله، لضمان الاعتماد على مخرجاته والوثوق بمصداقيتها وحياديتها. ولتجسيد ذلك عملياً، قمنا بدراسة حالة على مستوى مؤسسة خدماتية بولاية برج بوعريّيج، من خلال تحليل نظام Navision المعتمد لديها، ومحاولة إسقاط المعطيات النظرية على واقع التطبيق العملي، بهدف تقييم مدى فعالية هذا النظام في دعم الأداء المحاسبي داخل المؤسسة.

اختيار صحة الفرضيات :

- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتكون من عناصر مترابطة تشمل البنية التحتية التكنولوجية، البرمجيات، والمستخدمين المدربين. **تأكيد صحة الفرضية**
 - استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، تسريع المعاملات، وتقليل الأخطاء المحاسبية. **تأكيد صحة الفرضية**
 - ساعد نظام المعلومات المحاسبي (NAV) المطبق بمؤسسة خدماتي ببرج بوعريّيج بمعالجة العمليات المحاسبية. **تأكيد صحة الفرضية**
- نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ومكوناته:

- تبين أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو أداة متكاملة تجمع بين البرمجيات والأجهزة والبيانات لإدارة العمليات المالية والمحاسبية بكفاءة.
- المكونات الأساسية تشمل: البرمجيات المحاسبية، قواعد البيانات، البنية التحتية التكنولوجية، والكوادر البشرية المدربة.

2. تحسين كفاءة العمليات المالية والمحاسبية:

- يساهم النظام في تبسيط العمليات الروتينية مثل إدخال البيانات، إصدار الفواتير، والتقارير المالية، مما يقلل من الأخطاء البشرية.
- يوفر الوقت والجهد عبر إتمام المهام، مما يزيد من دقة البيانات وسرعة اتخاذ القرارات.

3. انعكاسات استخدام المحاسبة الإلكترونية على مؤسسة "خدماتي":

- تحسن ملحوظ في تنظيم السجلات المالية وسهولة الوصول إليها.
- زيادة الشفافية المالية والقدرة على تتبع العمليات بشكل فوري.
- تحديات مثل الحاجة إلى تدريب الموظفين وتأمين البيانات من المخاطر الإلكترونية.
- 🌟 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال المحاسبة الإلكترونية:
- التدريب والتأهيل:** تنظيم دورات تدريبية منتظمة للعاملين على استخدام النظام لتعزيز الاستفادة منه.
- تعزيز الأمن السيبراني:** تطبيق إجراءات أمنية متقدمة مثل تشفير البيانات والنسخ الاحتياطي المنتظم.
- التطوير المستمر:** تحديث البرمجيات والمعدات بشكل دوري لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- التقييم الدوري:** إجراء تقييمات دورية لأداء النظام لتحديد نقاط القوة والضعف.
- 🌟 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- أثر استخدام البرامج المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- (1) إبراهيم الجزراوي. (2009). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- (2) فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأبائي للنشر والتوزيع، السودان 2011

ثانياً: الرسائل الجامعية

- (1) قروي سامية - بومعقل محمد السعيد دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الفترة الحالية 2024 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر مذكرة ماستر 2024/2023
- (2) حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، إدارة أعمال، الشلف، جامعة حسيبة عمروش، 2012-2013
- (3) قاسمي الياس ولعمارة رضوان دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الرقابة الداخلية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة مذكرة ماستر 2018 2019

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

- (1) نمر محمد الخطيب صديقي فؤاد مداخلة في الملتقى الوطني حول الاصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبة الدولية جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- (2) مصطفى العثماني دور النظام المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية مجلة الاقتصاد الجديد جامعة المدية العدد 11 المجلد 02-2014
- (3) محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي "دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني" جملة اقتصاديات مشال اقتصاديات مشال إفريقيا جامعة الضعين - السودان المجلد 15 / العدد 02 السنة 2019
- (4) محمد عبد الرحمن حجازي رانيا مصطفى عبد الرحمن اية عبد المجيد محمود سمير حمزة دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في شركات سياحية المجلة الدولية للتراث و السياحة و الضيافة جامعة الفيوم المجلد 15 العدد 3 ديسمبر 2021

المراجع باللغة الأجنبية

1. The impact of electronic accounting on modern business International Journal of Accounting and Finance, Review, Volume: 4, No. 2,. ISSN 2576-1285 E-ISSN 2576-1293 Published by Centre for Research on Islamic Banking & Finance and Business, USA. 2019.

2. Electronic Accounting Practices: An Effective Means for Financial Reportin Quality in Nigeria Deposit Money Banks. International Journal of Managerial Studies and Research (IJMSR) Volume 8, Issue 3, , PP 13-26 , .March 2020
3. "Efficiencie of accounting information system and performance measures. International multidisciplinary research journal. Faculty of Economics and Finance, Department of Accounting and Finance, University of Malaysia.

المواقع الإلكترونية

- (1) <https://factye.com/en/news> مركز فارست كابيتال تعريف المحاسبة الالكترونية
- (2) شيماء محمود، المحاسبة الإلكترونية الإلكترونية وخصائصها وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، موقع المحاسب، تاريخ النشر: 04 سبتمبر، 10:00 : الساعة ، 28/04/2024 : تاريخ الاطلاع، 2023
- 3) [Microsoft Dynamics NAV - Navision - ERP international - Dynamics NAV](#)

الملاحق

الملحق رقم 02: بطاقة محاسبية لعملية الشراء في النظام المحاسبي NAV

		SPA KHADAMATY		VERSION : 01	
		Feuille d'imputation			
Code utilisateur : ABENSADALLAH Exercice : 2025					
N° Document : 25-FCTA-00393 Date Document : 17/03/25 N° B.L. fournisseur :		Code Journal : D001 Achats Unité de production :		N° Opération : 7936 N° Transaction : 24048	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	Axe analytique
61508000	Entretien, réparations équipements	3825000459	14 405,10		03C2000001
Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa					
40111990	Frs de stocks et services intra-group	3825000459		14 405,10	03C2000001
Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa					
Totaux Ecriture			14 405,10	14 405,10	

Visa du Cadre ComptableVisa du Comptable Principal

الملحق رقم 03: نافذة ملء المعلومات لفاتورة البيع في نظام NAV

Fichier Edition Paramètre Outils Fenêtre ?

Commercial

- Traitement des commandes
- Liste des clients validés
- Contacts
- Devis
- Avoirs
- Commandes
- Retours
- Liste des commandes ou
- Liste des commandes pai
- Liste des expéditions valit
- Bons expédiés
- Fiche client
- Historique

.....

- Chargé bancaire
- Ventes & marketing
- Achats
- Raccourcis
- Commercial
- Responsable Commercial
- Agent commercial
- Magasinier
- Création des Articles
- Création des Clients
- Création des Fournisseurs
- Facturation Achat
- Avoir Achat

General Facturation Livraison International Commerce électronique Acompte

N° 25-PRS-000124

N° donneur d'ordre... CL-0029

N° contact donneur d'... +

Nom du donneur d'ordre... VENTE DIVERS SAV OUED SMAR

Nom du donneur d'ord... OUED SMAR

Adresse donneur d'ordre... 16000 Alger

CP/Ville donneur d'ord... 16000 Alger

Contact donneur d'ordre... 0

Nbre versions archivées... 0

Projet.....

N° Appel d'offre.....

Date de parution.....

N° Soumission.....

Chaudfleur.....

Vérifié.....

Bon de chargement parc ☐

Interface Automatique - N° Séq... 0

Date comptabilisati... 30/04/25

Date commande... 30/04/25

Date document... 30/04/25

Date livraison demandée...

Date livraison confirmée...

N° devis.....

N° campagne.....

N° opportunité.....

Centre de gestion... ALGER02

Code utilisateur affecté... SOBERHAMADI

Statut..... Lancé

Type N°	Montant RTA	Désignation	Désignation 2	Gra
C... 20601020	0,00	Vente prestation de service SAV hors garantie	COMPRESSOR P280...	MP-4
A...	10000000047	0,00 COMPRESSOR P280E JF-4SVL	MS-650117	MP-4
A...	10000000022	0,00 COVER/BOWL/CHOPPER MS-650117	MS-651943	MP-4
A...	100000000323	0,00 FOOT/MIXER/WHITE MS-651943	SS-203093	MP-4
A...	100000000460	0,00 ARM/WHITE+TRANSMISSION SHAFT SS-203093	SS-981419	MP-4
A...	100000000490	0,00 HOUSING/COMMAND SS-981419	X1010003	MP-4
A...	100000000543	0,00 SEAL/8-10L/D 253 MM X1010003	X1010004	MP-4
A...	100000000544	0,00 SEAL/4,5-6L/D 220 MM X1010004	X1010007	MP-4
A...	100000000545	0,00 SEAL CLIPSO MINUT D:245 X1010007	LED BAR-LED TV	MP-4
A...	100000000581	0,00 LED BAR-LED TV	SS-981153	MP-4
A...	100000000586	0,00 FLASK/COVER/BROWN SS-981153	SS-1530001154	MP-4
A...	100000000588	0,00 AXLE/PRESSURE COOKER SS-1530001154	MS-624403	MP-4
A...	100000000605	0,00 TANK MS-624403	792237-SEB	MP-4
A...	100000000612	0,00 SEAL/4,5-10L/STAINLESS STEEL 0253 792237-SEB	FREON R410A	MP-4
A...	100000000613	0,00 FREON R410A	FREON R32	MP-4
A...	100000000614	0,00 FREON R32		MP-4
C...	44721000	0,00 Droits de timbre		

Commande Ligne

الملحق رقم 04: بطاقة محاسبية لعملية البيع في النظام المحاسبي NAV

		SPA KHADAMATY		VERSION : 01	
		Feuille d'Imputation			
Code utilisateur : ABENSADALLAH					
Exercice : 2025					
N° Document : 25-FCTA-00396		Code Journal : D001		N° Opération : 7937	
Date Document : 17/03/25		Achats		N° Transaction : 24049	
N° B.L. fournisseur :		Unité de production :			
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	Axe analytique
61508000	Entretien, réparations équipements	3825000459-	14 405,10		03C2000001
	Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa				
40111990	Frs de stocks et services intra-group	3825000459-		14 405,10	03C2000001
	Source : Fournisseur ; F-SB00 ; Condor Logistics Spa				
Totaux Ecriture			14 405,10	14 405,10	

Visa du Cadre ComptableVisa du Comptable Principal

الملحق رقم 05: القيام بعملية المصادقة والطباعة

Nom du compte correspondant		Solde		Solde final	
BEAUX 12000 Chèques Reçu		0,00		0,00	
Type		Compte		Forçages	
Validation		Aide			
CHRONO...L.L.		TOUTES		LUTIN	
				MTC	

الملحق رقم 06: بطاقة محاسبية في النظام المحاسبي NAV

	SPA KHADAMATY		VERSION : 01	
	Feuille d'Imputation			

Code utilisateur :
Exercice : 2025

N° Document : 25-BEA-00476	Code Journal : B001	N° Opération : 7939
Date Document : 15/05/25	Banques;BEA01;SD00;002 00058 0582201365 31	N° Transaction : 24051
N° B.L. fournisseur :	Unité de production :	

N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	Axe analytique
51125010	BEA01 SD00 Chèques Emis	8228929		112 120,00	
	Source : Fournisseur ;				
40110000	Frs de stocks et services	8228929	112 120,00		
	Source : Fournisseur ;				
Totaux Ecriture			112 120,00	112 120,00	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Comptable Principal

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
07	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
11	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
16	المبحث الثاني: مزايا وعيوب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية
16	المطلب الأول: مزايا نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية
17	المطلب الثاني: عيوب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة
21	المطلب الثاني: تبيان الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة)	

26	تمهيد
27	المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي BBA
27	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
27	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي
30	المطلب الثالث: تقديم مصلحة المالية و التدقيق
31	المبحث الثاني: النظام المحاسبي الالكتروني المعتمد في المؤسسة
31	المطلب الأول: تقديم نظام NAV الساري في المؤسسة
35	المطلب الثاني: عرض طريقة معالجة NAV للمعلومات المحاسبية
43	خلاصة الفصل الثاني
45	الخاتمة
47	قائمة المراجع
50	الملاحق
57	فهرس المحتويات